

التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م. خولة احمد محمد سعيد البريفكاني

أ.م. غصون خالد شريف العبيدي

كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل

GhosounKhalid@gmail.com

khawlabrifcani@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، واعتمدت الباحثتان على منهجية البحث الوصفي لملازمته لطبيعة واهداف البحث ، بلغ حجم عينة البحث الحالي (١٠٠) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز للتسامح الاجتماعي المعد من قبل (عبيدي ، ٢٠١٠) مكوناً من (٢٩) فقرة ذي البدائل الخمسة ، كما أعدت الباحثتان استبياناً للسمات الشخصية مكوناً من (٤٠) فقرة ذي البدائل الثلاثة ، واستخدمت الباحثتان في تحليل البيانات الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون - معادلة كورد ريتشاردسون ٢١) وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- تمتع الطلبة بمستوى عال من التسامح الاجتماعي.
 - ٢ - مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة كان عالياً .
 - ٣-وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري التسامح الاجتماعي والسمات الشخصية أي كلما زاد التسامح الاجتماعي زادت السمات الشخصية لدى الطلبة .
- الكلمات الدالة : (التسامح الاجتماعي ، السمات الشخصية).

ABSTRACT

The Current research aims at defining social forgiveness and its relation to personal characters for the students of college of basic education. The researchers used descriptive approach to its appropriateness. The sample was(100) students researchers used a ready made model for social forgiveness made by Aadi (2010) of (29) items with 5 alternatives, and made a survey of personal characters with (40) items with three alternatives the following statistical means used T-test for one sample , T-test for two independent samples, pearson conjunction facto, spearman-formula The researchers concluded

1-Students enjoy high level of social forgiveness

2-student senjoy high level of personal characters .
3-positive correlation between social for giveness and personal characters .
The more social for giveness, the more personal characters for the students.

أهميه البحث والحاجة إليه :

يمثل موضوع التسامح الاجتماعي بمثابة خطاباً تربوياً وثقافياً واجتماعياً يحتاج الى عملية تنقيف مستمرة توجه ولاء الفرد عبر مراحل زمنية تتناسب وحجم العملية التنقيفية حتى ترفع من مستوى وعيه في تخطي الصعوبات والمعوقات ولا يمكن للتسامح الاجتماعي ان يكون فاعلاً في مجتمع تتعدد فيه منابع اللاتسامح في عصرنا الحاضر مولدة التعصب الاجتماعي بأنواعه مما يؤدي إلى ظهور العنف المجتمعي . (خزعل وآخرون : ٢٠١٦ ، ٢٠٩)

ويهدف التسامح الاجتماعي إلى التخلص من التأثيرات المولدة لشعور الخوف من الآخرين واستبعادهم والتركيز على مساعدة الأفراد في تطوير قدراتهم لإصدار الأحكام المستقلة وتحفيز التفكير لتحقيق الاستقرار الاجتماعي لديهم مما ينتج صوراً لأعمال خيرة كالوفاء والأمانة والعدل والإحسان والتواضع والتعاون والعفو والتحابب والتآلف بين الأفراد . (الدوري وعليان : ١٩٩٦ ، ٨٧)

وأكد (مظلوم، ٢٠١٣) أن التسامح الاجتماعي يعد بمثابة علاج نفسي سريع المفعول فإذا امتلئ خلق الإنسان بالتسامح وانشغل عقل الإنسان بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين وانتشار الوئام والسلام لامتلى المجتمع بالخير وتكون العلاقات ايجابية بين أفراد المجتمع. (مظلوم : ٢٠١٣ ، ١٠٧) والتسامح ذو صلة بالأخلاق والمجتمع والسياسة فهو ينمو عن رحابة صدر ويوافق حق الآخرين في تبني ما يروق لهم من أفكار دينية أو مذهبية أو فلسفية أي تقبل الآخر المختلف عنه ولكي يعيش جميع الأفراد في المجتمع بصورة طبيعية وسوية وهذا يتحقق بالتفاعل والاندماج بين الأفكار والمذاهب والآراء وفصح المجال للآخرين للدفاع عن أفكارهم بحرية كاملة . (الشخيلي ، ٢٠١٧ : ١٠)

وأعظم مصدر أكد على التسامح الاجتماعي هو القرآن الكريم الذي بمثابة خطاب للعقول وكل مفاهيم الصفح والإحسان وما يقابلها من نهى عن التعنت والتعصب والتطرف والغلو كلها تعطي صورة متكاملة للتسامح في القرآن الكريم كقوله تعالى : "ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فأعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير " (سورة البقرة : ١٠٩). (حسين : ٢٠١٥ ، ٦٥)

والتسامح الاجتماعي لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل بل التسامح هو قبل كل شيء اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحياته الأساسية المعترف بها عالميا ولا يجوز بأي حال التحجج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القيم الأساسية.

(اليوسف ، ٢٠١٨ : ٢٧)

وأكد (سليم ، ٢٠١٥) أن مفهوم التسامح مقترن دائماً بمفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان فهو ضرورة وجودية وقيمة إنسانية حياتية تفرضها سنة الوجود المنطلقة من التنوع في الطبع الإنساني والخصوصيات العرقية والدينية والثقافية والاجتماعية وعلى وفق هذه الاختلافات يتم تحديد نمط حياة الفرد وعليه أن يدرك أن هذا التنوع يوجب التعارف والتفاعل والتكامل وليس الإقصاء والكره والتعارض. (سليم : ٢٠١٥ ، ٦)

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة والحساسة في حياة الطالب حيث يزداد الشعور بالمسؤولية الذاتية والاستقلالية والسعي للنجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية المرسومة إلا أنه تزداد فيها المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية مما يؤثر سلباً على أداء الطالب وتفاعله مع البيئة الجامعية المحيطة به. (التركي ، ٢٠١٢ : ٤٣٤)

ولما كان الشباب الجامعي هم المسؤولين عن بناء الوطن كونهم الثروة الحقيقية للبلد بكل ما يملكون من مواهب وقدرات وإمكانيات لذا لابد من معرفة حاجاتهم بدرجة كبيرة لفهم قيم التسامح فهم بحاجة إلى أن يتعلموا كيف يفكرون؟ وكيف يصغون للآخر؟ وكيف يتواصلون؟ وعليهم فهم مبادئ التسامح وتطوير مهاراتهم الحياتية فقد عانت البشرية من آثار عدم التسامح التي تمثلت في الحروب والصراعات. (ثليجي : ٢٠١٧ ، ٩٤)

ولأن شخصية الإنسان كل متكامل فان صفة التسامح الاجتماعي تكون مرتبطة بشخصية الفرد وسماته الشخصية وتشير السمات الشخصية إلى ذلك النمط من الأفكار والمشاعر الخاصة التي تميز شخصاً عن آخر والتي تستمر عبر الزمن. (زهران : ١٩٨٢ ، ١٠٦)

ويعتبر مفهوم السمات الشخصية من الأبعاد الأساسية التي أهتم بها علماء النفس في مجال دراسة الشخصية باعتبارها من مظاهر السلوك للفرد بما يشير إليه من محددات الشخصية ونمطها عند الفرد. (حامد : ٢٠٠٣ ، ٢٨)

وان سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة ، وهناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وأخلاقية ودينية وفكرية. (القيق : ٢٠١١ ، ٣٠-٣١)

والسمات الشخصية مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة ، فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز بها عن غيره إذ يرى العالم (البورت) أن السمات الشخصية تكوينات بيولوجية فيزيقية حقيقية ويعرف البورت السمات الشخصية بأنها "بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة على نحو له معنى متسق من السلوك التوافقي والتعبيري". (محمد : ٢٠١٦ ، ١٣٥)

ولم يتفق علماء النفس على تحديد دقيق لعدد سمات الشخصية والنظر إلى السمات بكونها وحدات أساسية للشخصية يعني أن تنظم تلك السمات في نسق منظم يكون شخصية الفرد التي يمكن أن نتوقع لها التشابه مع شخصية فرد آخر غير أنها تتميز في الأسلوب الذي تسلكه في الوصول إلى أهدافها وعلى الرغم من اختلاف علماء النفس الذين اهتموا بدراسة الشخصية والتعرف على مكوناتها الأساسية وتعدد تعريفاتها إلا أنهم يتفقون جميعاً على ان السمات الشخصية هي تلك الصفات المميزة للفرد والتي تجعل فيه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها . (الصراف : ١٩٩٤ ، ١٧٨)

كما تكمن أهمية دراسة السمات الشخصية في المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة نمو وتطوير واستثمار تربوي فضلاً عن أن السمات الشخصية من المواضيع الحيوية وهو بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات وان هذا الموضوع ينفذ إلى كل ميدان من ميادين العلوم الإنسانية وتمثل المحور الذي يهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية والفهم الصحيح للشخصية للوصول إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة . (السباعي : ٢٠٠٥ ، ٢٣)

وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١-أهمية نشر ثقافة التسامح الاجتماعي بين طلبة الكلية باعتبارها أهم الأخلاق التي ينبغي التحلي بها .

٢-أهمية السمات الشخصية كونها سمات مركزية ترتبط بالعديد من السلوكيات المؤثرة في الشخصية كالتوافق النفسي والاجتماعي .

٣-أهمية التعلم الجامعي ودوره الفعال في تنمية شخصيات الطلبة والإسهام في تطويرها وإعداد وتأهيل الطلبة للمساهمة في خدمة المجتمع .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١ - قياس مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
- ٢ - قياس مستوى السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
- ٣ - التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري التسامح الاجتماعي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع في الأقسام كافة في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

تحديد المصطلحات :

أولاً: التسامح الاجتماعي : عرفه كل من :

١. الحصين (٢٠٠٨): هو عدم تنازل الإنسان عن معتقداته أو التغاضي عن بعضها وإنما هي حرية الإنسان في التزام مايعتقده وقبول حرية الآخر في الالتزام وقبول حقيقة البشر بحكم الطبيعة واختلافهم في صورههم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم ولهم الحق في العيش بسلام .(الحصين : ٢٠٠٨ ، ٢٥)

٢. الشمري (٢٠١٢) : هو أن يحترم الفرد آراء غيره في أمور الدين والدنيا كما يفهم والاعتقاد لمحاولة فهم الحقيقة من جوانب متعددة . (الشمري : ٢٠١٢ ، ٣٢٠)

٣. الجبوري (٢٠١٤) : هو التصالح مع الذات والانفتاح على الآخر وقبوله واحترامه والاعتراف بحقوقه حتى ولو كانت غير مقبولة أو مخالفة لقيم واتجاهات وسلوكيات الجماعة والإقرار بحقوقه في الوجود والحرية والتعبير عن آرائه وأفكاره . (الجبوري : ٢٠١٤ ، ٣٧٧)

التعريف الإجرائي للتسامح الاجتماعي : هو شعور طلبة كلية التربية الأساسية باحترام آراء زملائهم الطلبة والتعايش معهم بسلام واحترام أفكارهم وآرائهم وحقوقهم وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التسامح الاجتماعي الذي اعتمدته الباحثة في البحث الحالي .

ثانياً: السمات الشخصية : عرفها كل من :

١. زهران (١٩٩٧) : هي الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد وتعتبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك . (زهران : ١٩٩٧ ، ٥٩)

٢. السرحان (٢٠٠٠) :هي تلك الخصائص أو الصفات أو الأفعال السلوكية التي تميز الأفراد الذين ينشأون في ظل خبرات ثقافية واجتماعية متشابهة . (السرحان : ٢٠٠٠ ، ٤)

٣. يونس (٢٠٠٤) : هي السمات والصفات التي توجه الشخصية وتكون ذو ديمومة واستمرارية أي السلوك والاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين . (يونس : ٢٠٠٤ ، ٥٣١)

التعريف الإجرائي للسمات الشخصية : مجموعة السمات والصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يتميز بها طلبة كلية التربية الأساسية عن زملائهم وتوجه سلوكهم وتحدد شخصياتهم وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات استبيان السمات الشخصية الذي أعدته الباحثتان في البحث الحالي .

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : التسامح الاجتماعي :

يعد مفردة التسامح رؤية متفهمة ومتحررة فكرياً حيال العقائد والممارسات المغايرة لعقائد الشخص المتسامح وممارساته ، حيث انه لا تسامح بدون اختلاف فالتسامح ثمرة مران طويل على قبول حراك الصورة والفكرة والمفهوم وقبول استئناف النظر الدائم في كل شيء والذات بتغيراتها والآخر بسياقاته الثقافية والتسامح ليس منة أو هبة يتفضل بها أحد على غيره لأنه حق ليعيش المجتمع بكافة أفرادهِ بسلام ولذلك يعد التسامح خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الآخرين .(الشاوي والصجري : ٢٠١٨ ، ١٧٩٥)

والتسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير والتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا الإسلامي الحنيف ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح وحرية الفكر والضمير .(وهيبة ، ٢٠١١ : ١٤)

وإن ثقافة التسامح تشكل العنوان العريض للرقى الاجتماعي وهي الفضيلة العليا الناجمة عن تقدم المجتمعات والدليل الحي على نموها الثقافي وإحلال السلام والمحبة والعدالة والمساواة وهذه المبادئ أكدت عليها جميع الأديان السماوية والاختلاف ليس شيئاً سلبياً لان الاختلاف سنة كونية ولكن حتى إذا اختلفنا يجب أن يتم التعايش والتحاور والتفاهم بين الأفراد .(كوكش : ٢٠١٧ ، ٩)

وإن التسامح قيمة إنسانية ذات طابع عالمي ، ولقد ظهر مفهوم التسامح من حاجة المجتمعات التي تعرضت للحروب وهو أعطى تقدماً باهراً للمجتمعات والمؤسسات في الغرب وحرر الإنسان من قيود الخوف، ولقد أرسى مفهوم التسامح قوانين أكثر إنسانية وفرض على الدول أنماطاً جديدة من التفكير وأعمال العقل لاستنباط مخارج تجنب البشرية العنف والتعصب

(النشر: ٢٠١٨، ١٩)، حيث ان الديانات هي حاضنة القيم في التسامح والتعاون لإسعاد البشرية فمن حق البشر أن ينعموا بآثار القيم التي جاءت بها هذه الأديان لإسعادها وازدهار عيشها ورفي تحضرها (الكعبي : ٢٠١٩، ٣).

وإن تعزيز التسامح والحوار في إطار كل حضارة أمر أساسي لتحقيق الاحترام والتعايش السلمي والتعاون بين الأفراد وفيما بين الشعوب وبالتالي حماية تنوع العقائد والثقافات واللغات وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الأسرة الإنسانية تقبل التحدي المتمثل في الكفاح من أجل السلام والعلاقات الودية بين الدول والأمر الذي يستدعي بدوره تعزيز احترام الحريات الأساسية بما في ذلك حرية الاعتقاد التي يتمثل شرطها الأساسي في التسامح وفي الوقت نفسه فإن التسامح هو أساس احترام حقوق الآخرين فبدون الاحترام لا توجد أي إمكانية للتوافق أو الاتفاق بين الأفراد. (سكيز : ٢٠١٧، ٥)

والعراق اليوم بأمس الحاجة إلى التسامح الاجتماعي وتطبيقها أكثر من أي وقت مضى لان فيها العديد من الديانات والأقليات والعرقيات والقوميات ، فإذا لم يكن هناك تعايش اجتماعي بين الجميع لا يكون استقراراً مرتكزاً في هذا البلد ومبنيّاً على معاني الصدق والإخلاص لأبنائه والتعايش يبني على مقدمات فكرية تؤسس له ويقع في مقدمتها التسامح بما يعمل وفقه على تجاوز آثار الماضي وتصفية آثاره عبر نشر ثقافة التسامح التي تجعل القبول والالتزام المتبادل بين الذات والآخر موضعاً يؤسس لمطابقة الفكر مع السلوك ومن ثم يأتي التفاهم والحوار ليستكمل ما بدأت جهود دعاء التسامح من جعل الجلوس على طاولة التفاوض والحوار هو السبيل الأمثل لتذليل العقبات التي تعترض التعايش ويتوج ذلك بالتعاون والتفاهم عبر اندماج داخل كيان التعايش تتفق فيه أطراف التعايش على ضرورة العيش المشترك عبر تعاونها وحاجة كل منهما للآخر في هذا الأمر .(العلي : ٢٠١٩، ٢)

* المبادئ الأساسية للتسامح الاجتماعي :

- ١- مبدأ المساواة التامة بين الأفراد .
- ٢- مبدأ الاعتراف بحق الآخر في الاختلاف دينياً أو لغوياً أو قومياً .
- ٣- مبدأ ضرورة التعاون والعيش المشترك بين البشر .
- ٤- مبدأ ادراك أضرار الانغلاق ومساوئ التعصب والغلو والتطرف .
- ٥- مبدأ الاعتقاد بأن الحقيقة لا تقع تحت سطح فلسفة واحدة أو فكر واحد .
- ٦- مبدأ عد التسامح الاجتماعي وسيلة للارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي .

٧-مبدأ تفعيل الاحترام المتبادل والإيمان بالحوار الحر والبناء (الشخيلي: ٢٠١٧، ٤٥٠-٤٦)

*مجالات التسامح:

أولاً : التسامح الفكري والثقافي : والمقصود به الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني والإيمان بقيم التعدد والاختلاف فالمجتمع الذي يقوم ثقافته على التسامح الاجتماعي مع المخالفين يسوده الأمن والاستقرار والتعايش والتقدم والتطور .

ثانيا : التسامح السياسي : يقتضي التسامح السياسي الاعتراف بالآخر سواء أكان أقلية أو أكثرية والاعتراف بحقه في العمل والتنظيم والترويج لفكره السياسي كالحرية والديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان وهذا المفهوم اليوم هو ما يمثل احد ركائز الفكر الغربي ويعد ابرز سلوكه السياسي بينما نجد النظم السياسية في العديد من المجتمعات العربية لا تزال تعاني الارتباك ووجود المظاهر السياسية التي تحول دون تحقيق التسامح .

ثالثا : التسامح الاجتماعي : المتمثل بسلوك المسالمة وعدم استخدام العنف تأصيلاً للرحمة بين الناس وترسيخاً لأسس وأواصر المودة والألفة والتقارب وفيه نفياً لسمات التعصب والكراهية والعنف كالبعض والحقد والحسد وسوء الظن وغيرها من السمات السلبية التي تركز النزاعات والعداونية والانتقام .

رابعا : التسامح الديني : وتعني الوسطية وقبول الآخر وعدم التطرف والغلو والتسامح الديني هو التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية والتخلي عن التعصب الديني والانفتاح الفكري تجاه الأفراد الذين يمارسون ديانات وعقائد دينية مختلفة .

خامسا : التسامح العلمي : والمقصود به التواضع العلمي والفكري واحترام جهود الآخرين وأرائهم فالعلم والمعرفة تراكمية أسهم ويسهم في بنائها كل البشر وجميع الحضارات على مر التاريخ والبناء العلمي مقوم أساسي من مقومات المجتمع الإنساني . (المزين : ٢٠٠٩ ، ٢٠٤-٢٢٣)

* النظريات التي فسرت التسامح الاجتماعي :

١.نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد :

فسر العالم فرويد التسامح الاجتماعي بأنه عبارة عن ميكانيزمات نفسية وتعني الميكانيزمات النفسية استراتيجيات دفاع نفسي يتم استخدامها دون وعي لحماية الشخص من القلق الناتج عن الأفكار والمشاعر غير المقبولة .

ووضح العالم فرويد التسامح في نظريته من خلال ميكانزم التسامي ومن خلال التسامي فإن الأفراد لا يظهروا أي نوع من المشاعر السلبية كالكرهية والحقد أو أي ميول عدوانية بل أنهم يبدلون

بمشاعر معاكسة ويظهروا مشاعر ايجابية كالمحبة والتقبل وهي محاولة لكبح كل ما هو غير مقبول وتحويله إلى شيء سامي مقبول ومحبيب في المجتمع . (محمد : ٢٠١٧ ، ١٣)

٢. نظرية العالم جوردين البرت :

أكد العالم جوردين البرت في نظريته إن لكل فرد سمات شخصية لها صفة الثبات النسبي ويمكن أن تلاحظ فيه بحيث يمكن أن تميز الفرد عن الآخرين وفقاً لوجهة نظر العالم جوردين البرت فإن التسامح الاجتماعي هو السمة التي تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المختلفة والمتعددة وجميع هذه الاستجابات متسقة بمعنى أنها جميعاً تخدم نفس الغرض ويرى جوردين البرت التسامح الاجتماعي سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه وتكون نابعة من المرونة العقلية والتي تؤدي إلى تقبل وتفهم الآخرين دون أي صعوبات حتى وإن اختلفوا في الرأي والعرق والدين .(الحو : ٢٠١٦ ، ١٦٥)

٣. نظرية العالم سومنر :

أكد العالم سومنر في نظريته أن مفهوم التمرکز العرقي هو التمسك بتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد وبدرجة عالية والابتعاد عن المجتمعات الأخرى والنظر إليها على أنها أقل مستوى من مجتمعه ، والتسامح الاجتماعي وفق هذه النظرية هو احترام عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى ومخالفتها أي عدم الابتعاد عن المجتمعات الأخرى مع احترام عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وفي هذه النظرية يكون التمرکز العرقي للفرد منخفضاً ولا يبتعد عن الآخرين المخالفين معه في العرق والدين والمجتمع . (الحو : ٢٠١٦ ، ١٦٦)

ثانياً: السمات الشخصية :

تناول العلماء موضوع السمات الشخصية في التحليل والمضمون ولكنهم اختلفوا في تحديدها وتعريفها ، فالسمات الشخصية هي اما أن تبقى على أساس وراثي وتهذب وتصل خلال التدريب داخل البيئة وخارجها وفي كافة المراحل الخاصة بتكوين الشخصية أو يتعلمها الفرد عن طريق التقليد . (حبش : ٢٠١٠ ، ٢٨)

وان لكل فرد عدداً من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية وتتطوي كل سمة على عدد من العناصر أو الصفات وهذه السمات ليست أموراً محسوسة ولا نستطيع قياسها بشكل مباشر ولكن تظهر في السلوك الذي يدل عليها ولكل سمة جانبين يقابل كل منهما الآخر وهما : الأول : يتمثل بمجموعة من الصفات التي تكون نحو الوجود الايجابي ، وأما الثاني فيتمثل بتلك الصفات المقابلة

للأولى وهي صفات تميل باتجاه الطرف الثاني أو ما كان سلبي الوجود . (شريف : ٢٠٠٨ ، ٤١ - ٤٢)

* مفاهيم السمات الشخصية :

١-السلوك : إن سلوك الإنسان يمكن أن ينظم بطريقة مباشرة وانه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق في السمات المميزة للشخصية ويتقدم نمو السلوك من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات .

٢-الشخصية : وهي عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات مستقلة تمثل مجموع أجزائها شخصية الإنسان أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخص .

٣-السمات : وهي الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وتعبّر عن استعداد ثابت لنوع معين من السلوك وإن الفرد يمكن ان يفهم في ضوء سمات شخصيته التي تعبّر عن سلوكه فيمكن ان يوصف بأنه : ذكي أو غبي أو منطوي أو منبسط أو عصبي أو غيره من الشخصيات التي تعكس السمات . (موسى وعبد الواحد : ٢٠١٣ ، ٩٢)

*خصائص السمات الشخصية :

- ١- السمات الشخصية موجودة داخل الفرد ذاته وجوداً حقيقياً وليس أسماء توضع للتصنيف .
- ٢-السمات منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي .
- ٣-تتصف السمات بالعمومية بمعنى أن الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنه يتسم بكذا سمة .
- ٤-السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظة سلوك الإنسان .

٥-السمات لها قوة دافعية فهي نظام دينامي داخل الشخص وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد السلوك للفرد ودورها كدافع للسلوك .

٦-السمات يمكن تعديلها بالتعلم .

٧-تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر ، فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو ، فالأشخاص الكبار يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً في سلوكهم والبالغين أكثر ثباتاً واستقراراً من الأطفال .

(محمد : ٢٠١٦ ، ١٣٨)

*العوامل المؤثرة في تكوين السمات الشخصية :

١- البيئة : إن عمل البيئة هو تنمية الاستعدادات الموروثة بالتفاعل وليس إعطاء الفرد شيئاً لم يولد معه فالعوامل الوراثية تحدد الأبعاد الرئيسية للشخصية الفردية والبيئية تنمي هذه الأبعاد .

٢- التربية والتنشئة الاجتماعية : أن سمات الفرد العقلية والانفعالية وقدراته التي اكتسبها خلال تنشئته الاجتماعية متصلة بالثقافة اتصالاً وثيقاً جداً لهذا تختلف أنماط الشخصية باختلاف الظروف والخلفية الثقافية للأفراد .

٣- الفروق الفردية بين الجنسين : تختلف السمات الشخصية بحسب طبيعة الجنسين (ذكر-انثى) وبما أن هناك فروق فردية بين الذكور والإناث في طرائق التفكير والقدرات والاتجاهات لذا فإن هناك اختلافاً في السمات الشخصية أيضاً .

٤- العادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على السمات الشخصية .
٥- ضغوط الحياة والعمل : تتأثر السمات الشخصية بضغوط الحياة والعمل فكلما استطاع الفرد التغلب على الصعوبات والمعوقات هذا نابع من سماتهم الشخصية السوية ويتحقق التكيف والتوافق النفسي مع النفس أولاً ثم مع الآخرين والبيئة ومواقف الحياة والعمل .

*بعض النظريات التي فسرت السمات الشخصية :

١- نظرية جوردون البورت :

يعد جوردون البورت من الرواد الأوائل الذين ساهموا إسهاماً مباشراً وفعالاً في سيكولوجية سمات الشخصية فقد نظر البورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ، وقد اعتبر هذه السمات نقطة البداية الحقيقية لدراسة الشخصية وأكد البورت أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليس مجرد جزء من خيال الملاحظ وهي تشير الى خصائص نفسية وعصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال فما هو مركزي وأساسي ومما هو هامشي وغيرها بالنسبة للشخص ، قد احتلت السمات في نظرية البورت موقع القوة الدافعة الرئيسية للسلوك والموجه له في مسار معين ، ولقد ميز البورت بين ثلاثة أنواع من السمات وهي :

١- السمات الرئيسية (الأصلية) : وهي السمات المسيطرة على الفرد بحيث أنها لا تبقى مخبأة بل تمارس تأثيرها وتصبح معروفة ويطلق عليها سمات بارزة أو العاطفة السائدة وإن القليل من الناس يتصفون بهذه السمات .

٢- السمات المركزية : وهي السمات الأكثر شيوعاً وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً وتظهر هذه السمات كثيراً وباستمرار .

٣- السمات الثانوية : وهي الصفات التي تعمل في أوقات محددة جداً مثل تفضيل شخص معين بعض انواع الأطعمة . (محمد : ٢٠١٦ ، ١٣٨-١٣٩)
٢- نظرية هانز ايزنك :

بعد هانز ايزنك من أبرز الذين أسهموا في نظرية السمات الشخصية حيث قدم وصفاً منظماً للشخصية حيث تتكون العادات أساساً تقوم عليه سمات الشخصية واستخدم هانز ايزنك الأساليب الكمية في مواقف طبيعية ونفسية نتيجة لاعتماده على التحليل العاملي محدداً ثلاثة عوامل أساسية للشخصية وهي :

الأولى: العصابية : وهو يجمع بين ما تحمله ظواهر السلوك من عناصر حسن التوافق أو سوء التوافق .

الثانية: الانطوائية : ويضم مجموعة العادات التي تشير الى المصدر الرئيسي للقيم المحركة لسلوك الفرد .

الثالثة: الذهانية : وهو محور ينظم ظواهر السلوك من حيث مطابقتها للعالم المحيط بالذات . وعليه فالسمة عند هانز ايزنك ينبغي أن تعرف إجرائياً أو أن يصحبها إجراء قياسي معين وابتعد من ذلك يجب أن تستمد السمة أهميتها من إسهامها في التعريف العام للأبعاد الكاملة للشخصية واستخدامها في مزيد من التحديد لتلك الأنماط عن طريق الوصف التفصيلي للسمة . (وهيب : ١٩٩١ ، ٩٨-٩٩)

٣- نظرية ريموند كاتل :

ان السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى ريموند كاتل ، وتعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجاً تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك ، إذ كان الجهد الأساسي لريموند كاتل موجهاً نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية والتي تعرف باسم التحليل العاملي أو معاملات الارتباط . (لازاروس : ١٩٩٣ ، ٥٧)

وصنف كاتل السمات الى ثلاثة أقسام وهي :

- ١- القدرات أو السمات المعرفية المتمثلة بإمكانيات الفرد وقدراته التي يمكن إرجاعها إلى التكوين الجسمي للفرد كأعمال ومهارات يؤديها الفرد .
- ٢- سمات مزاجية : وتتضمن القابلية للاستثارة وسرعة الاستجابة والحساسية .

٣-سمات دينامية : أي سمات ذات علاقة بالدوافع وتعد من الناحية الجسمية استعداد أو حاجات.

(البدراني : ٢٠٠٦ ، ٤٤)

ثالثاً : دراسات سابقة :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت التسامح الاجتماعي :

١-دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)

(التسامح الاجتماعي والثقافي في المجتمع المصري)

أجريت هذه الدراسة في مصر ، وهدفت التعرف على التسامح الاجتماعي والثقافي في المجتمع المصري وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: (مستوى التعليم ، الديانة ، الجنس ، الحالة الاجتماعية) ، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٩٠) من الذكور والإناث في مختلف فئات المجتمع من ثلاث محافظات في مصر وهي : (القاهرة ، أسيوط ، المنوفية) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١-كان مستوى التسامح الاجتماعي والثقافي في القاهرة أعلى من مستوى التسامح الاجتماعي والثقافي في محافظتي أسيوط والمنوفية وبلغ (٤٧,٦ %).

٢-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي والثقافي تبعاً لمتغير مستوى التعليم.

٣- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي والثقافي تبعاً لمتغير الديانة ولصالح المسلمين .

٤- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي والثقافي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

٥- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي والثقافي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين .(عبد الوهاب : ٢٠٠٥ ، ١٧١)

٢-دراسة الحصناوي وعيدي (٢٠١٤):

(دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة)

أجريت هذه الدراسة في العراق (أربيل) ، وهدفت الدراسة التعرف على التسامح الاجتماعي لدى الطلبة العراقيين في جامعة صلاح الدين في أربيل والتعرف على الذكاء الثقافي لدى الطلبة العراقيين في جامعة صلاح الدين في أربيل وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري التسامح الاجتماعي والذكاء الثقافي لدى الطلبة ، بلغ حجم عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة من

طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في جامعة صلاح الدين في أربيل وقام الباحثان ببناء مقياسان : الأول : التسامح الاجتماعي ويتكون من (٢٩) فقرة ، والمقياس الثاني : الذكاء الثقافي ويتكون من (٤٠) فقرة ، واستخدام الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية : (معادلة ألفا كرونباخ ، معادلة سبيرمان - براون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- يتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من التسامح الاجتماعي .
- ٢- يتمتع أفراد العينة بمستوى جيد من الذكاء الثقافي .
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى الذكاء الثقافي العالي والمنخفض ولصالح الطلبة ذوي المستوى العالي من الذكاء الثقافي . (الحصناوي وعيدي: ٢٠١٤ ، ١)
- ٣- دراسة محيسن والهلول (٢٠١٢) :

(التسامح الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة)
أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة) وهدفت التعرف على علاقة التسامح الاجتماعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى ، بلغ حجم عينة الدراسة (٤٠٢) طالباً وطالبة في جامعة الأقصى وبواقع (١٦٨) طالباً و(٢٣٤) طالبة ، وأعد الباحثان مقياساً التسامح الاجتماعي مكوناً من (٣٢) فقرة وأعتمد الباحثان على مقياس جاهزة للصحة النفسية من قبل (مكاوي ٢٠٠٥) مكوناً من (٥٦) فقرة ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة ألفا كرونباخ ، معادلة سبيرمان - براون ، معامل ارتباط بيرسون) ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- ١- كان مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة عالياً .
- ٢- ارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة .
- ٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح الاجتماعي والصحة النفسية إذ أن الأكثر تسامحاً يكون أكثر تمتعاً بالصحة النفسية .
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص ومكان الإقامة (قرية ، مدينة ، معسكر) . (محيسن والهلول : ٢٠١٢ ، ١٤٩)
- ٤- دراسة خليوي (٢٠١٨)
- (الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية (جامعة الشقراء) وهدفت هذه الدراسة التعرف على الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة ، بلغ حجم عينة الدراسة (٦٣٠) طالباً وطالبة ، وأعدت الباحثة مقياساً للأمن الفكري مكوناً (٢٠) عبارة ذي الأبعاد الثلاثة وهي : البعد الأول : المواطن والانتماء ويتكون من (٧) بنود ، والبعد الثاني : سلامة التفكير من الانحراف الفكري ويتكون من (٧) بنود ، والبعد الثالث : هو القيم الإنسانية ويتكون من (٦) بنود ، واعتمدت الباحثة على مقياس جاهز للتسامح الاجتماعي المعد من قبل (شقيير ٢٠١٠) ويتكون المقياس من (٢٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي (التسامح مع الذات ، التسامح مع الآخر ، التسامح مع المواقف العامة) ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (معادلة ألفا- كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١-مستوى الأمن الفكري لدى الطلبة كان متوسطاً .
- ٢-مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كان جيداً .
- ٣-وجود علاقة ارتباطيه طردية بين متغيري الأمن الفكري والتسامح الاجتماعي .
- ٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص) ولصالح الذكور والكليات العلمية .
- ٥-وجود فروق دالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص) ولصالح الإناث والكليات العلمية . (خليوي : ٢٠١٨ ، ٣٠٤)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت السمات الشخصية :

- ١-دراسة البدراني (٢٠٠٦)
(الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل)
أجريت الدراسة في العراق (الموصل) ، وهدفت الدراسة التعرف على الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، وبلغ حجم عينة الدراسة (٩١٨) طالباً وطالبة في جامعة الموصل ، واعتمدت الباحثة على مقياسين جاهزين للندم الموقفي والسمات الشخصية واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :
١-كان مستوى الندم الموقفي عالياً لدى الطلبة .
٢-وجود علاقة ارتباطيه عالية بين الندم الموقفي وسمة الذنب وبالسمات الشخصية الكلية .

٣-وجود علاقة ارتباطيه متدنية بين الندم الموقفي وسمات الشخصية الآتية: (الحرج ، الضمير ، الخجل) .

٤-وجود فروق دالة إحصائية في متغيري الندم الموقفي والسمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٥-وجود فروق دالة إحصائية في متغيري الندم الموقفي والسمات الشخصية تبعاً لمتغير المرحلة (الأولى - الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة .

٦-وجود فروق دالة إحصائية في متغيري الندم الموقفي والسمات الشخصية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - الأدبي) ولصالح التخصص الأدبي.

(البدراي : ٢٠٠٦ ، أ-ب)

٢-دراسة صوالحة والعبوشي (٢٠١١)

(دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات)

أجريت هذه الدراسة في الأردن (عمان) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى بعض السمات الشخصية (الاتزان والعقلانية ، تحمل المسؤولية ، الحزم واتخاذ القرار ، القابلية الاجتماعية ، الإبداع ، السيطرة ، النظام) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي: (المعدل التراكمي ، نوع الكلية (علمي - أدبي) ، الجنس ، عدد الساعات التي انهوها الطلبة في سنوات الدراسة) ، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٣٧) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية ، واعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز للسمات الشخصية مكونة من (٤٠) فقرة ، واستخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١-مستوى بعض السمات الشخصية كان متوسطاً لدى أفراد العينة .

٢-عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة تبعاً لمتغير عدد الساعات انهوها الطلبة في سنوات الدراسة .

٣-وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

٤-وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع الكلية (علمي - أدبي) ولصالح الكليات العلمية .

٥-وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة تبعاً للمعدل التراكمي بين (٦٠-٨٠ فما فوق) ولصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٨٠ فما فوق) .

(صوالحة والعبوشي : ٢٠١١ ، ١٦١)

٣-دراسة الوهبي (٢٠١٣)

(سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مسقط)

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان (مسقط) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية ومعرفة مدى إسهام سمات الشخصية في التنبؤ بدرجات الكفاءة الاجتماعية وأبعادها لدى عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين ، بلغ حجم عينة الدراسة (١٤٢) ، واعتمد الباحث على مقياس جاهز للسمات الشخصية المعد من قبل الكلبانية (٢٠٠٦)، وأعد الباحث مقياساً للكفاءة الاجتماعية ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١-أكثر السمات الشخصية السائدة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين هي (يقظة الضمير ، المقبولية ، الانبساطية ، الانفتاحية) .

٢- كان مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين مرتفعاً .

٣-وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري السمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية .

(الوهبي : ٢٠١٣ ، م-ن)

٤-دراسة شامية (٢٠١٦)

(سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهمة بيوتهم)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة) ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والتكيف النفسي وأبرز السمات الشخصية (الانبساطية ، العصابية ، الذهانية ، الجاذبية الاجتماعية) وكذلك هدفت الدراسة الى التعرف على أثر هذه السمات الشخصية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهمة بيوتهم في قطاع غزة ، بلغ حجم عينة الدراسة (٤٩١) مرافق ومرافقة ، واعتمد الباحث على مقياس جاهز للسمات الشخصية واعد الباحث مقياساً للتكيف النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١-كان مستوى السمات الشخصية مرتفعاً لدى المراهقين المهمة بيوتهم في غزة .

٢- تمتع أفراد العينة بمستوى عال من التكيف النفسي .

٣-وجود فروق دالة إحصائية في التكيف النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

٤-وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .
(شامية : ٢٠١٦ ، ب)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١- الأهداف : هدفت الدراسات المحور الأول التعرف على التسامح الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الآتية (التسامح الثقافي ، الصحة النفسية ، مستوى التعليم ، الديانة ، الجنس ، الحالة الاجتماعية ، التخصص ، مكان الإقامة ، الذكاء الثقافي، الأمن الفكري ، نوع الكلية)
أما دراسات المحور الثاني فقد هدفت التعرف على السمات الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات الآتية (الندم الموقفي ،المرحلة الدراسية ،عدد الساعات التي أنهونها الطلبة في سنوات الدراسة ،المعدل التراكمي ،الكفاءة الاجتماعية ، التكيف النفسي)
أما البحث الحالي فيهدف التعرف على التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

٢-حجم العينة : تراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة بين (١٤٢-٩١٨) كما في دراستي الوهبي (٢٠١٤) والبدراي (٢٠٠٦) ، أما في البحث الحالي فسيتم اختيار عينة مناسبة من طلبة كلية التربية الأساسية.

٣-الأدوات :اختلفت الدراسات السابقة من حيث المقاييس التي أعتمدها الباحثين في بحوثهم ، فقد أعتمد بعض الباحثين على مقاييس جاهزة في حين قام البعض الآخر من الباحثين بإعداد المقاييس
أما في البحث الحالي فستعتمد الباحثتان على مقياس جاهز للتسامح الاجتماعي المعد من قبل (عدي ، ٢٠١٠)، وأعدت الباحثتان استبياناً للسمات الشخصية .

٤-الوسائل الإحصائية :

تباينت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثين ويمكن إجمالها بالآتي : (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة ألفا - كرونباخ ، معادلة سبيرمان- براون ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه) ، باستثناء دراسات كل من (عبد الوهاب ٢٠١٥ ، الوهبي ٢٠١٣ ، شامية ٢٠١٦) لم تذكر الوسائل الإحصائية وتعذر على الباحثتين معرفة ذلك لان الباحثتان لم تعثرأ إلا على ملخصات هذه الدراسات فقط

أمل البحث الحالي فستستخدم الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة والملائمة لطبيعة وأهداف البحث
٥-النتائج :

اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لاختلاف أهداف ومتغيرات تلك الدراسات
وستستفاد الباحثان من تلك النتائج في تفسير نتائج البحث الحالي .

- منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمدت الباحثتان على منهجية البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث .

- مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /
الأقسام كافة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم () طالباً وطالبة، وبواقع () طالباً و ()
طالبة .

- عينة البحث :

اختارت الباحثتان عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة من الصف الرابع

- أدوات البحث :

- مقياس التسامح الاجتماعي :

اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز للتسامح الاجتماعي المعد من قبل (عبيدي ٢٠١٠)
ويكون المقياس من (٢٩) فقرة ذي البدائل الخمسة وهي : (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق
علي بدرجة كبيرة ، تتطبق علي بدرجة معتدلة ، تتطبق علي بدرجة قليلة، لا تتطبق علي) ، وبلغ
عدد الفقرات الايجابية (٢١) فقرة وعدد الفقرات السلبية (٨) فقرات .

- صدق مقياس التسامح الاجتماعي :

يقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار أو المقياس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو
الاستعداد الذي وضع لأجله ، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه (العيوي : ٢٠٠٣ ، ٣٢٣)
وتم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين
اختصاص العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وتم إجراء كافة التعديلات التي اقترحتها السادة
المحكمين وتبديل بعض الفقرات وتغيير صياغتها وبدون حذف أي فقرة .

- ثبات مقياس التسامح الاجتماعي :

الثبات: هو أن يعطي الاختبار أو المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد

ونفس الظروف (المندلوي وآخرون : ١٩٨٩ ، ٦٨)

لحساب ثبات مقياس التسامح الاجتماعي استخدمت الباحثتان معادلة كورد ريتشاردسون ٢١ ، وطبقت
الباحثتان مقياس التسامح الاجتماعي على عينة الثبات البالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة يوم الاثنين

الموافق (٢٥ / ١١ / ٢٠١٩) وبلغ معامل ثبات مقياس التسامح الاجتماعي (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالي .

- معيار تصحيح مقياس التسامح الاجتماعي :

اعتمدت الباحثتان في تصحيح فقرات مقياس التسامح الاجتماعي على معيار واحد ومحدد وهو : بالنسبة للفقرات الايجابية تعطى للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وتعطى للفقرات السلبية الدرجات بالعكس (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وبذلك انحصرت درجات المقياس بين (٢٩ - ١٤٥) .

- استبيان السمات الشخصية :

اطلعت الباحثتان على العديد من المقاييس في الدراسات السابقة بالسمات الشخصية وأعدت الباحثتان استبياناً للسمات الشخصية مكون من (٤٠) فقرة ذي البدائل الثلاثة وهي : (كثيراً ، أحياناً ، نادراً) وبواقع (٢٣)فقرة ايجابية و(١٧) فقرة سلبية .

- صدق استبيان السمات الشخصية :

تم التأكد من الصدق الظاهري لاستبيان السمات الشخصية وذلك من خلال عرضه على لجنة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وتم الأخذ بكافة تعديلات السادة المحكمين وتغيير وتعديل فقرات عديدة ودون حذف أي فقرة .

- ثبات استبيان السمات الشخصية :

تم حساب استبيان السمات الشخصية بطريقة التجزئة النصفية وتم تطبيق استبيان السمات الشخصية على عينة الثبات البالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة يوم الثلاثاء الموافق (٢٦ / ١١ / ٢٠١٩) وبلغ معامل ثبات استبيان السمات الشخصية (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد .

- معيار تصحيح مقياس الفلق :

تم الاعتماد على معيار واحد ومحدد في تصحيح فقرات استبيان السمات الشخصية وهو كالاتي: الفقرات الايجابية تم إعطاء البديل كثيراً (٣) ثلاثة درجات ، والبديل أحياناً (٢) درجتان ، والبديل نادراً (١) درجة واحدة ، أما بالنسبة للفقرات السلبية تم إعطاء البديل كثيراً (١) درجة واحدة ، والبديل أحياناً (٢) درجتان ، والبديل نادراً (٣) ثلاثة درجات ، وبذلك انحصرت درجات استبيان السمات الشخصية بين (٤٠-١٢٠) .

- التطبيق النهائي لأداتي البحث :

طبقت الباحثتان المقياسان على العينة يوم الاثنين الموافق (٩/ ١٢/ ٢٠١٩) .

- الوسائل الإحصائية :
- معامل ارتباط بيرسون .
- معادلة سبيرمان - براون .
- اختبار التائي لعينة واحدة .
- اختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- معادلة كورد ريتشاردسون ٢١ . (عودة : ٢٠٠٢ ، ٣٨-٦٩)
- عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول (قياس مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية)
ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ،
وبلغ متوسط درجات أفراد العينة (١٣٦,٦) وبلغ المتوسط النظري (المتوسط الفرضي) (٨٧)
وبالمقارنة بين المتوسطين يتضح أن متوسط درجات أفراد العينة أعلى من متوسط النظري وتم تطبيق
الاختبار التائي لعينة واحدة لأجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس التسامح الاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري(الفرضي)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً	١,٦٦	٤,٣٣	٨٧	١١,٤٤	١٣٦,٦	١٠٠

ويتضح من الجدول (١) أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط النظري (الفرضي)
وكان الفرق لصالح المتوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل أن الطلبة لديهم مستوى عالي من التسامح
الاجتماعي ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو إدراك الطلبة أن التسامح الاجتماعي هي ثقافة ينبغي
التمسك بها باعتبارها إحدى المبادئ الإنسانية الضرورية في المجتمع النابعة من القيم الدينية
والأخلاقية وخصوصاً بعد الظروف الصعبة التي مرت بهم وجعلتهم ينفرون من تكوين العلاقات

الاجتماعية وغير قابلين على التسامح فيما بينهم بسبب انتشار ظاهرة العنف وكل ذلك يرجع إلى الابتعاد عن القيم الدينية السامية والأخلاق الحميدة .

الهدف الثاني : (قياس مستوى السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية)
ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ،
وبلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث (١١٢,٤) وبلغ المتوسط النظري (٨٠) ، وبالمقارنة بين
المتوسطين يتضح أن متوسط درجات أفراد العينة أعلى من متوسط النظري ، وتم تطبيق الاختبار
التائي لعينة واحدة لأجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً كما موضح في الجدول (٢)

جدول(٢)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لاستبيان
السمات الشخصية

القيمة التائية	المتوسط النظري(الفرضي)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العينة	مستوى الدلالة
المحسوبة	٨٠	١١,٢٩	١١٢,٤	١٠٠	١.٦٦
الجدولية					دال
					احصائياً

ويتضح من الجدول (٢) أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط النظري (الفرضي)
وكان الفرق لصالح المتوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل أن الطلبة لديهم مستوى عال من السمات
الشخصية ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو تمتع الطلبة بسمات شخصية ايجابية وفعالة تعكس
شخصياتهم وأساليب تربيتهم وتنشئتهم ورغبتهم وإصرارهم على استثمار نقاط القوة والجوانب الايجابية
في شخصياتهم لمواجهة صعوبات الحياة والقدرة على حل المشكلات بشكل فعال بالاعتماد على
أنفسهم وثقتهم الطلبة بأنفسهم .

الهدف الثالث : (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري التسامح الاجتماعي والسمات الشخصية
لدى طلبة كلية التربية الأساسية)

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بين المتغيرين لدى أفراد عينة البحث البالغ عددهم
(١٠٠) ، وبلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٣٦)، وللكشف عن مستوى الدلالة لمعامل الارتباط تم تطبيق
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتيجة وجود علاقة ايجابية بين متغيري التسامح

الاجتماعي والسمات الشخصية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٤) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٦)، كما موضح في الجدول (٣)
جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين التسامح الاجتماعي والسمات الشخصية

المتغير	العدد	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التسامح الاجتماعي والسمات الشخصية	١٠٠	٩٨	٠,٣٦	٢,٢٤	١,٦٦	دال احصائياً

ويتضح من الجدول (٣) أن توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين أي كلما زاد التسامح الاجتماعي زادت السمات الشخصية لدى أفراد العينة والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو أن تمتع الطلبة بالتسامح الاجتماعي نابع من سماتهم الايجابية ورغبتهم بتعويد أنفسهم على ضرورة التمسك بخلق التسامح الاجتماعي باعتبارها من الأخلاق الفاضلة التي تغلو من شأنهم فما يجعلهم يكسبون احترام الآخرين والآخذ بمبدأ أن التسامح هو مفتاح السعادة .

١-الاستنتاجات :

- ١-تمتع الطلبة بمستوى عال من التسامح الاجتماعي النابع من أخلاقهم وتمسكهم بالاخلاق الحميدة .
- ٢-كان مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة متوسطاً مما يؤكد اختلاف سماتهم بسبب اختلاف شخصياتهم وقدراتهم على استثمار الجوانب الايجابية ونقاط القوة في شخصياتهم .

٢-التوصيات :

- ١-تفعيل دور الإرشاد النفسي لتعزيز ثقافة التسامح الاجتماعي بين الطلبة وقبول الآخر والتقارب بينهم .
- ٢-الاهتمام بتنمية السمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة وتعليم الطلبة أساليب ايجابية لتعديل السمات السلبية .
- ٣-تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تقوي التسامح الاجتماعي وتتلاءم مع سماتهم وصفاتهم الشخصية .

٣-المقترحات :

- ١- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :
١- التسامح الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

- ٢- السمات الشخصية وعلاقتها بالانفعال لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
 - ٣- التسامح الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطالبات المتميزات .
 - ٤- السمات الشخصية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة قسم التربية الخاصة
- المصادر :**

١. البدراني ، فاطمة محمد صالح ، (٢٠٠٦)، الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
٢. التركي ، ابراهيم فيصل ، (٢٠١٢) درجة امتلاك جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها في تعزيز قيم التسامح ، مجلة العلوم العربية والإنسانية ، جامعة القصيم ، العدد (١) ، المجلد (٦) ، الدولة ؟؟؟؟؟.
٣. ثلجي ، عمار (٢٠١٧) ، التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات ، العدد (٥٧) ، المجلد (٢٤) ، الأردن .
٤. الجبوري ، مناف فتحي عبد الرزاق (٢٠١٤) ، التسامح الفكري وعلاقته بالتسامك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة لأرك للفلسفة والسياسات والعلوم الاجتماعية ، العدد (١٤) .
٥. حامد ، سامر محمد ، (٢٠٠٣) ، السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
٦. حبش ، حيدر ناجي ، (٢٠١٠)، التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية ، جامعة الكوفة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (٢) ، المجلد (٣)، ص (٢٢-٥٢) .
٧. حسين ، د. عبد الرحمن عبيد وآخرون ، (٢٠١٥)، مقومات التسامح الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم ، مجلة الدراسات الاسلامية والفكر العربي للبحوث التخصصية ، العدد (١) ، المجلد (١) ، ماليزيا ، ص (٦١-٨٣) .
٨. الحصناوي ، سعد عبد الزهرة وجاسم محمد عدي ، (٢٠١٤) ، دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة ، مجلة المستنصرية ، العدد (٦٤) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ص (١-٧٣)
٩. الحصين ، صالح عبد الرحمن (٢٠٠٨) ، التسامح والعنوانية بين الإسلام والغرب ، الطبعة الأولى ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٠. الحلو ، بثينة منصور (٢٠١٦) ، دراسات متنوعة في الشخصية ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .
١١. خزعل ، قاسم وآخرون ، (٢٠١٦) ، أثر استراتيجية jigsaw في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، العدد (٢) ، المجلد (١٢)، عمان ، الأردن ، ص (٢٠٩-٢٢١).
١٢. خليوي ، أسماء خراج ، (٢٠١٨) ، الأمن النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة أورك للعلوم الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة المتنى ، العدد (٤) ، المجلد (١١) ، العراق ، ص (٣٠٤-٣٢٩)
١٣. الدوري ، قحطان ورشيدي عليان ، (١٩٩٦)، أصول الدين الإسلامي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. زهران حامد عبد السلام ، (١٩٨٢) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب للنشر والطباعة ، القاهرة ، مصر .

١٥. _____ ، (١٩٩٧) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب للنشر والطباعة ، القاهرة ، مصر .
١٦. السباعي ، فضيلة عرفات محمد ، (٢٠٠٥) ، الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الموصل .
١٧. السرحان ،
١٨. سكر ، كلي ، (٢٠١٧) ، الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام ، الجمعية العامة ، الدورة (٦٢) ، الجلسة (١٩) ، نيويورك ، الأمم المتحدة .
١٩. سليم ، رغد (٢٠١٥) ، التسامح الإسلامي وانعكاساته على واقعية التعايش السلمي ، مجلة بيت الحكمة ، العدد (٣٦) ، المجلد (١٢) ، بغداد ، العراق .
٢٠. شامية ، محمود سليمان محمود ، (٢٠١٦) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهمة بيوتهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
٢١. الشاوي ، د. زينب فالح سالم ورحيم كامل الصجري ، (٢٠١٨) ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على النبائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل ، مجلة التربية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (٣٩) ، ص (١٧٩٢-١٨٠٤)
٢٢. شريف ، ايمان محمد ، () ، سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العدد (٢) ، المجلد (٧) ، ص (٣٩-٦٤) .
٢٣. الشمري ، هشام محمد (٢٠١٢) ، جون لوك من الحرية والتسامح إلى تقييد التسامح والحقوق الطبيعية ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية - ابن رشد ، العدد (٢٠٢) ، بغداد ، العراق .
٢٤. الشخيلي ، عبد القادر ، (٢٠١٧) ، ثقافة التسامح ضرورة أخلاقية واجتماعية وسياسية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية .
٢٥. الصراف ، د. قاسم علي ، (١٩٩٤) ، السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٥) ، السنة (٣) ، قطر .
٢٦. صوالحة ، د. عونية عطا ود. نوال عبد الرؤوف العبوشي ، (٢٠١١) ، دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (١٩) ، ص (١٦١-٢٠٠) .
٢٧. عبد الرحمن ، أحمد محمد (٢٠١١) تصميم الاختبارات ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٨. عبد الوهاب ، أشرف ، (٢٠٠٥) ، التسامح الاجتماعي والثقافي في المجتمع المصري ، الطبعة الأولى ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص (١٧١-١٩٢) .
٢٩. العلي ، مارون سالم (٢٠١٩) ، التسامح في المجتمع العراقي ، شبكة النبا للمعلوماتية ، مقالة منشورة على الموقع (<http://www.annbaa.org>)
٣٠. عودة ، (٢٠٠٢) ،

٣١. عدي ، جاسم محمد (٢٠١٠) ، دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
٣٢. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٣) ، الاختبارات والمقاييس والعقلية ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر .
٣٣. الفقيه ، منار سميح ، (٢٠١١) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
٣٤. الكعبي ، محمد مطر ، (٢٠١٩) ، آليات مواجهة فوضى الفتاوى ، مجلة منار الإسلام ، العدد (٢٩) ، المجلد (١٣) .
٣٥. كوكش ، اميرة أحمد (٢٠١٧) ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير ، عمان ، الأردن .
٣٦. محمد ، منار محمود ، (٢٠١٧) ، النفاذ إلى الآخر وعلاقته بالتسامح لدى الإثاث في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٨) ، الجزء (٣) .
٣٧. محمد ، جاجان جمعة ، (٢٠١٦) سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين ، مجلة جامعة زاخو ، العدد (١) ، المجلد (٤) ، زاخو ، دهوك ، ص (١٣٤-١٥١) .
٣٨. محيسن ، د. عون عوض و اسماعيل الهلول (٢٠١٢) ، التسامح الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة شبكة العلوم النفسية والتربوية ، العددان (٣٢-٣٣) ، غزة ، فلسطين ، ص (١٤٩-١٦٢) .
٣٩. المزين ، محمد حسن (٢٠٠٩) ، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
٤٠. مظلوم ، مصطفى علي رمضان وآخرون ، (٢٠١٣) ، الاستمتاع بالحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية الايجابية ، مجلة كلية التربية بينها ، العدد (٩٣) ، المجلد (٢٤) ، مصر ، ص (٧٩-١٦٣) .
٤١. المنذلاوي ، قاسم وآخرون ، (١٩٨٩) ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
٤٢. موسى ، د. واثق عمر وبلال صباح عبد الواحد ، (٢٠١٣) ، بعض السمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٣) ، ص (٨٩-١١٠) .
٤٣. النشار ، مصطفى (٢٠١٨) : مفاهيم فلسفية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، الدار المصرية اللبنانية للتوزيع .
٤٤. وهيب ، محمد ياسين ، (١٩٩١) دراسة مقارنة بين سمات العصاب والانبساط والانطواء لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٩) ، ص (٩٥-١٢٢) .
٤٥. وهيب ، مسدود ، (٢٠١١) ، خطاب التسامح الاجتماعي في فكر الأتوار ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر .
٤٦. الوهبي ، عبد الله محمد خميس ، (٢٠١٣) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة مسقط ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان .
٤٧. يونس ، محمد بني ، (٢٠٠٤) ، مبادئ علم النفس ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٨. اليوسف ، عبد الله أحمد ، (٢٠١٨) ، الإمام الحسين (عليه السلام) ونهج التسامح ، الطبعة الأولى ، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات ، كربلاء ، العراق .

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	أسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. فاضل خليل ابراهيم	مناهج وطرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٢	أ.م.د. ذكري يوسف جميل	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٣	أ.م.د. نور قاسم يحيى	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د. فتحي طه مشعل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٥	أ.م.د. أنور علي صالح	إدارة وإشراف	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د. ايمان محمد شريف	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٧	أ.م. وصف مهدي يونس	طرائق تدريس العلوم	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٨	أ.م. أياد محمد يحيى	إرشاد تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
٩	أ.م. هيفاء عبد الرحمن	طرائق تدريس التربية الخاصة	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

ملحق رقم (٢)

مقياس التسامح الاجتماعي بصورته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م / استبيان آراء المحكمين حول صلاحية مقياس التسامح الاجتماعي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثان القيام بإجراء البحث الموسوم (التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز

للتسامح الاجتماعي المعد من قبل (عدي : ٢٠١٠) ويتكون المقياس من (٢٩) فقرة ذي البدائل الخمسة ونظراً لما نعهده في جنابكم الكريم من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية نعرض على حضراتكم المقياس لبيان مدى صلاحية فقراته وإبداء التعديلات التي ترونها مناسبة .
التسامح الاجتماعي : حرية الإنسان في التزام ما يعتقده وقبول حرية الآخر في التزام وقبول آراء وأفكار الآخرين ولغاتهم وسلوكهم والاعتراف بحقوقهم في العيش بسلام. (حصين : ٢٠٠٨ ، ٢٥)

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الباحثتان

أ.م. خولة احمد محمد سعيد
أ.م. غصون خالد شريف

مقياس التسامح الاجتماعي
أعزائي الطلبة
تحية طيبة :

نرجو الإجابة على فقرات مقياس التسامح الاجتماعي باختيار البديل الذي ترونها مناسباً ، ولا داعي لذكر الاسم .

ملاحظة : الرجاء تدوين الملاحظات أدناه

الجنس :

الصف :

القسم :

مع جزيل الشكر والامتنان

مقياس التسامح الاجتماعي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
١	أحترم تقاليد الآخرين .					
٢	أكون علاقة صداقة متينة مع الذين يختلفون معي في المعتقدات .					
٣	أقف مع الآخرين في محنتهم حتى اذا اختلفوا معي في الأفكار .					
٤	أرغب أن يكون جميع الناس متساوون في الحقوق والواجبات.					
٥	أحاول إيجاد مبررات لهفوات الآخرين.					
٦	أحزن لأحزان الآخرين.					
٧	أتجنب مشاركة الآخرين مناسباتهم.					
٨	أتجنب التدخل في شؤون الآخرين.					
٩	أحاسب كل من يخطأ بحقي.					
١٠	أميل الى تقديم النصيحة للآخرين في الوقت المناسب.					
١١	أحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم.					
١٢	أميل الى الحاق الاذى بالآخرين.					
١٣	أسامح الآخرين اذا استغلوا صداقتي.					
١٤	أتقبل اعداء الآخرين عندما يسببوا لي ضرراً.					
١٥	أميل الى تقديم المساعدة لمن يحتاجها.					
١٦	أرغب بأن يكون الشخص المختلف عني في المعتقدات أقل مني في كل شئ.					
١٧	أحبذ الرفاة في التعامل مع الآخرين.					
١٨	أحب الخير للآخرين كما احبه لنفسي.					
١٩	أستطيع فتح صفحة جديدة مع من أخطأ بحقي.					
٢٠	أؤمن بالمساواة بين جميع الناس.					
٢١	أضع نفسي في مستوى واحد مع الآخرين.					
٢٢	أسامح الفرد الذي يتأخر عن مواعده.					

٢٣	أتمنى للشخص الذي اختلف مع في المعتقدات عدم النجاح في حياته.				
٢٤	أتمنى أن يتعرض الشخص الذي اختلف معه في الأفكار الى مواقف مؤلمة.				
٢٥	أؤمن بالمساواة بين الجنسين.				
٢٦	لا أؤمن الشخص الذي اختلف معه في الافكار على أسراري.				
٢٧	أقبل ممارسة الآخر ين لتقاليدهم.				
٢٨	أقبل القيام بسفرة ترفيهية مع من يختلفون معي في الأفكار.				
٢٩	أؤمن بأن من يختلف عني في المعتقد لا يستحق مني التحية.				

ملحق رقم (٣)

استبيان السمات الشخصية بصورته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م / استبيان آراء المحكمين حول صلاحية استبيان السمات الشخصية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثان القيام إجراء البحث الموسوم (التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية)، ولتحقيق أهداف البحث اعدت الباحثان استبياناً للسمات الشخصية مكوناً (٤٠) فقرة ذي البدائل الثلاثة ، ونظراً لما نعهده في جنابكم الكريم من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية نعرض على حضراتكم استبيان السمات الشخصية لبيان مدى صلاحية فقراته وإبداء التعديلات التي ترونها مناسبة .

السمات الشخصية : هي سمات والصفات التي توجه الشخصية وتكون ذو ديمومة واستمرارية أي السلوك والاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين .

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الباحثتان

أ.م. خولة احمد محمد سعيد

أ.م. غصون خالد شريف

استبيان السمات الشخصية

أعزائي الطلبة

تحية طيبة :

نرجو الإجابة على فقرات استبيان السمات الشخصية باختيار البديل الذي ترونه مناسباً ، ولا داعي لذكر الاسم .

ملاحظة : الرجاء تدوين الملاحظات أدناه

الجنس :

الصف :

القسم :

مع جزيل الشكر والامتنان

استبيان السمات الشخصية

ت	الفقرات	كثيراً	أحياناً	٩
١	اهتم بأداء أعمالي وواجباتي على أفضل وأكمل وجه .			
٢	أتعامل بشكل ايجابي مع كافة زملائي			
٣	استطيع قيادة المواقف أثناء الحوار والمناقشة مع زملائي			
٤	اقدر التخلص من القلق ولتوتر			
٥	اشعر بانعدام ثقتي بنفسي			
٦	لا ارغب بالاختلاط مع زملائي			
٧	اشعر بنشاط وحيوية في دراستي			
٨	أتعامل مع زملائي بعصبية			
٩	لا ارغب الاجتماع مع زملائي			
١٠	أثأثر بأراء الآخرين السلبية			
١١	أستطيع التحكم في نفسي في المواقف الصعبة			
١٢	أحب تكوين علاقات وصداقات مع زملاء جدد			
١٣	لدي القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة دون مساعدة الآخرين			
١٤	لا أرغب بالاندماج وتكوين علاقات مع الجنس الآخر			
١٥	أستطيع مواجهة الصعوبات في الدراسة وحلها			
١٦	أتعامل مع المسؤوليات بسطحية واستهزاء			
١٧	لا أفضل الاختلاط وتكوين علاقات اجتماعية			
١٨	أحس بالراحة النفسية في جميع المواقف والأحوال			
١٩	لدي القدرة على التأثير ايجابياً على الآخرين			
٢٠	أستطيع تكوين علاقات صداقة محدودة وقليلة مع بعض زملائي			



أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني/ نقابة
الأكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي
الأكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية
الاساس/ اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠

جامعة واسط مجلة كلية التربية

٢١	أرغب في الاستمرار بأداء واجباتي حتى الانتهاء منها		
٢٢	أتعصب كثيراً عند حدوث الأخطاء		
٢٣	لا أرغب التحدث مع الزملاء الغريباء		
٢٤	أحس اني إنسان هادى ولا يستطيع زملائي إثارة عصبيني		
٢٥	لا أستطيع تحمل المسؤولية في حياتي ودراستي		
٢٦	لا أرغب بأن أكون قائداً على زملائي		
٢٧	أحس اني عصبي المزاج		
٢٨	أرغب بأداء أعمالي ودراستي وتحدي الصعوبات لحلها		
٢٩	أثابر دائماً في انجاز أعمالي		
٣٠	أحب التأني في تصرفاتي		
٣١	أرغب أن اكون عصبي في أداء واجباتي		
٣٢	أحس بالسعادة لوجود الآخرين معي		
٣٣	أود قضاء أوقات فراغي مع زملائي		
٣٤	أرغب في عدم إكمال واستمرار عملي		
٣٥	لا أستطيع تحمل المسؤولية وعدم الاعتماد على نفسي		
٣٦	لدي ثقة عالية بإمكانياتي وقدراتي		
٣٧	أرفض الاستسلام عند مواجهة المشاكل		
٣٨	أحب أداء عملي بأفضل شكل في المواقف الجماعية مع زملائي		
٣٩	أنا ماهر في التعامل مع زملائي		
٤٠	لا أرغب ممارسة القيادة مع زملائي		